

تصميم : درهلب محمد

میدان ایدوس

حسن محمد کامل

ميدان ايدوس

نصيف: رواية

المؤلف: حس محمد كامل

نصميم الغلاف: ذهب محمد

تنسيق داخلي: ايمان ابو الغيط السيد

الإخراج الفني:

موقع اسرار للنشر والتوزيع الالكتروني



أسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing

الفصل الاول

الاجانى نرددها معا يارفاق على الشواطئ
والطرقات هيا نغنى معا هيا الاغانى تتردد فى مدينة
تريكو على صوت العذب الجذاب الساحر الرائع
المدمش التى تطلقه المطربة الشهيرة ماجى فى
مدينة تريكو والزحام فى تريكو فى كل مكان وفى
كل الأرجاء أرجاء مدينة تريكو والتهاتف فى
استادات المدينة والشجار فى الشارع او
شوارع المدينة والمدارس والكافيات إلى آخره. هذه
هي تريكو مدينة ضخمة أضخم مدينة فى الاربعة
مدن لدولة اريديا مدينة مدهشة بها الذكريات مع
احلى الاناس وبها الاشرار وبها الأخيار والطرق

المزدحمة بالسيارات والميادين؛ حتى ميدان إيدوس
كنت فى سيارتى والميدان كان مزدحم أشد الازدحام
وشعرت بالملل يزحف ويزحف ويزحف
إلى والجو الحار؛ فقامت بغلق زجاج السيارة وقمت
بتشغيل المكيف وقمت بعدها؛ بتشغيل الكاسيت
وقلبت فى المحطات إلى أن وصلت إلى المحطة
رقم عشرة التى تذيع أغانى المطربة ماجى واغلقت
محرك السيارة؛ وهذا بسبب الطريق المزدحم الذى
لا يتحرك وقمت بارجاع المقعد إلى الخلف واغلقت
عينى ولكن بعد مرور عشرة دقائق دوي انفجار
رهيب حول ميدان إيدوس هذا الانفجار جعلنى افق
من غفلتى واخرج من السيارة مسرعا وارى أن
الميدان قد تم احاطته من جميع الجهات

باسوار عالية حديدية فولاذية وكان الهلع والذعر
والضحيج والعجيج يملئ المكان والناس تخرج من
سيارتهم وبدا الخوف يملئ المكان أكثر
وأكثر وأكثر

ومرة واحدة أمامنا تنزل شاشة كبيرة ضخمة تحملها
سته طائرات والجو بدا القلق يملئه وفتحت

الشاشة وظهر منها شخص يرتدي
قناع احمر ومرسوم على القناع صورة سكينه مكتوبا
فوق صورة السكينه المرسومة على القناع الانتقام
وكانت مفاجأة

حقيقية خطفت

كل الانظار

الفصل الثاني

فى مبنى التحقيقات بداخله كان يسير فى ممر هذا
المبنى العقيد سامى سامى شكري وكان كلما يسير
يجد ضابطا يقوم بإلقاء التحية العسكرية على
العقيد سامى؛ فيقوم العقيد بإلقاء التحية عليه
بحركة من يده وظل العقيد يسير ويسير ويسير

إلى أن وصل إلى غرفة اللواء ماجد عبد الحى وقام
العقيد سامى شكري بطرق الباب؛ فأتاه صوت اللواء
من الداخل قائلا:

- ادخل. فسمح له اللواء ماجد بالدخول؛ فدخل
واغلق الباب؛ وعندما دخل ادى التحية العسكرية،
وكان اللواء ماجد واقفا خلف النافذة وهو يشاهد

شارع اليرقات بازحمامه وسيارته واناسه؛ فكان
العقيد سامى واقفا؛

"احممم" "ماذا ورائك يا سامى" "حدث إيدوس"

"ماذا تقول" "الدنيا فى الخارج مشتعلة يا سيدي"

"وما سبب اشتعالها" "افتح سيدي التلفاز وشاهد
الوضع بنفسك"

التفت اللواء ماجد إلى العقيد سامى وظل محققا فى
بعينه فى سامى للحظات؛ ثم قال مشاورا بسبابته
إلى التلفاز:

- حسنا اذن قم بفتح

التلفاز أيها العقيد سامى "اسرع سامى بفتح التلفاز
وعندما فتح التلفاز وجد قناة الاغانى وكانت القناة
عارضة احدي أغانى المطربة ماجى وكانت تقول:

- حب العمر اين كنت اراك من بعيد

انفجر اللواء ماجد غضبا؛ ثم قال:

- أيها العقيد ليس هذا وقت سماع الاغانى هيا اقلب

على الخبر المهم. فسحب العقيد سامى الريموت؛ ثم

قام بتقليب فى القنوات؛ حتى وصل إلى قناة سام

إكس للاخبار العالم، وكان المذيع يقول:

- من قناة سام إكس ننقل لكم اخر الأنباء حدث شئ

مريب فى ميدان إيدوس" وقام بعرض ارض الحدث

"وهذا هو ارض الحدث فقامت طائرة تابعا القناة

بتصوير ارض الحدث من ارتفاع على جدا جدا تكاد

تخرج من كوكب الأرض وهذا بسبب تلك الأسوار

العالية التى لم اري مثلها ولا مثل ارتفاعها على

الإطلاق؛ أما فى ميدان ايدوس والهلع والرعب

والخوف يملئ قلوب سكان ميدان إيدوس وايضا
الاناس

الذين بالميدان وايضا من ضمن الاناس الموجودون
فى ميدان ايدوس رجل الأعمال المعروف رامى
حسن و.....

وقام اللواء ماجد بغلق التلفاز؛ ثم تراجع سامى إلى
الخلف قائلاً:

- ما الخطب سيدي .
جلس اللواء ماجد على مقعده خلف مكتبه وقال
هامسا مع نفسه:

- هذا مستحيل لابد انه، لم يكمل عبارته؛ قضم
قبضته وضرب على سطح المكتب؛ ثم قال فى
انفعال:

- أيها العقيد سامى اتصل بالجيش وأخبرهم بإرسال
ثلاث او أربعة طائرات للضرب الأسوار التى تغلق
وتحاصر ميدان إيدوس افهمت

ادى العقيد سامى التحية العسكرية؛ ثم قال:

- حاضر سيدي.

ثم انصرف

وبدأت الذكريات تعود باللواء ماجد إلى الماضى.....
الماضى الملعون.....

Secrets for Publishing *****

" هذا امر سيادة اللواء ماجد عبد الحى أيها القائد "

نطقها العقيد سامى مخاطبا القائد العسكري ثم

استطرد:

- فى اسرع وقت ممكن .

رد القائد فى سرعة:

- علم وينفذ يا سيدي.



واغلق سامى

وانهي المكالمة.....

ذهب القائد العسكري إلى سلاح الطيران وامر قائد
سلاح الطيران؛ بارسال ثلاث أو أربعة طائرات؛ ثم
قال له قائد سلاح

الطيران:

- حاضر سيدي .

وادي التحية العسكرية

وامر أربعة طائرات بالاقلاع.....

اتجاهها إلى ميدان.....

ميدان إيدوس.....

بدأ الجو مرعبا في ميدان ايدوس، وكانت الناس في حالة هلع الا المقدم مروان احمد في الذي بدأ يهدء من روع الناس، وفجأة فتحت الشاشة وظهر عبرها الرجل الذي يرتدي القناع الاحمر قائلا وهو في الشاشة:

- مرحبا بكم يا رفاق نسيت أن أعرفكم بنفسى انا الرجل المقنع الاحمر الذي لا يقهر اعتذر كل الاعتذار لانى قمت بارعابكم بهذه الطريقة ولكنكم تستحقون ذلك أيها الجرذان ها ها ها ها ها. فجأة أغلقت الشاشة ثم...

وصلت الطائرات إلى الميدان وحاصرت الطائرات
الاربعة الميدان واتخذوا كلا منهم موضعه ثم بدأ
إطلاق الصواريخ على الأسوار
وظلوا يطلقوا
ويطلقوا من كل جانب إلى أن توقفوا وكانت

مفاجأة
أسرار للنشر الإلكتروني
صادمة.....
Secrets for Publishing
للعناية.....

(احدي أغاني المطربة ماجى)

الفصل الثالث

- الحب يا حبيبي لا اقدر أنساك
ولا صورتك تفارقك خيالي فلا تتركه حبنا يضيع



ويختفى
لا تتركه
"يا للهول"

اطلقها اللواء ماجد عبد الحى هذه الكلمة وهو فى
حالة انفعال مما حدث فى ميدان إيدوس؛ فاستطرد
غاضبا: Secrets for Publishing

- كيف حدث هذا أيها العقيد
سامى كيف؟ قال العقيد سامى:

- لا أدري يا سيادة اللواء ماجد أربعة طائرات
حربية تطلق أكثر من عشرة صواريخ على هذه
الأسوار وهذه الاسوار

لا تدمر امر في غاية الدهشة. ضرب اللواء ماجد
بقبضته على سطح المكتب؛ ثم قال وغضبه يزداد
اكثر؛ فاكثر:

- اذن ما العمل يا أيها العقيد ما العمل يا تلميذي
النبيه
أسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing
أخبرني ما العمل. ساد الصمت المكان وظل اللواء
ماجد يحدق في العقيد سامي الذي ظل يفكر في
الأمر

ويفكر ويفكر

إلى أن كسر سامي الصمت قائلاً:

- عندي حل يا سيادة اللواء ماجد.

اندفع اللواء ماجد قائلاً:

- ما هو أخبرني بسرعة.

اكمل سامى قائلاً:

- نحن نقوم بإرسال ست دبابات؛ فتهجم على السور

وتكسر وتخترق جميع هذه الأسوار.

لوح اللواء ماجد بسبابته؛ ثم قال:

- حل منطقي اذن هيا اسرع وقم بتنفيذ ماذا تنتظر

هيا؟
Secrets for Publishing

ادي سامى التحية العسكرية ثم قال:

- تمام سيدي.

وخرج من الغرفة

وبدأت حبال الماضي تسلك

إلى عقل اللواء ماجد.....

كان الجو مازال يملئه التوتر والخوف والذعر بين
الجميع المحتجزون في ميدان ايدوس وكان المقدم
مروان بين الناس يحاول معرفة
لماذا كل هذا حصل من قبل هذا الرجل الذي يدعى

انه الرجل المقنع الاحمر المنتقم؟

ولماذا فعل هذا؟.....

اكيد هناك سبب لهذا و.....

"مرحبا يا حمقى مدينة تريكو"

قطع الرجل المقنع الاحمر حبل أفكار المقدم
مروان بهذه العبارة بسخرية؛ ثم استطرد بنفس
اللهجة الساخرة:

- جردان مدينة تريكو المدينة التي ليس لها مثيل في الحمقى والجرذان مدينة هي مصنع لغباء النساء الذين يفعلون الفعلة في الظلام ويختبئون بعد فعلتهم وراء جاجهم ومالهم و وراء سلطتهم و وراء ثروتهم التي لا اعلم كيف حصدوها وقاموا جمعها من اين اهو من حلال ام

حرام ام من ماذا ام

من اين؟

سأترك لكم هذا السؤال لكي تفكره فيه وتجيبه عليه

ساترككم مع انفسكم .

ثم ضحك بصوت عالي

أصدر من خلاله ضحكة مرعبة جدا....

ومخيفة جدا.....

أثارت رعب الجميع في الميدان.....

ميدان إيدوس.....

"حاضر سيدي سامر الدبابات بتحرك الان"

قالها القائد العسكري وهو يحدثه العقيد سامى عبر

الهاتف عن الأمر الذي اقترحه على اللواء ماجد ثم

قال سامى:

- اريد اقوى دبابات
عندك بحيث تدخل على هذه الأسوار التي تحاصر

الميدان؛ فتقوم بتدمير واخترق هذه الاسوار

افهمت.

رد القائد العسكري فى سرعه:

- علم وينفذ يا سيدي.

وانتهت المكالمة وقام بوضع سماعة التليفون فى
مكانها ثم اتجه مسرعا إلى السلاح البري و.....
"اريد منك يا سامح اقوي ست دبابات عندك" نطقها
القائد العسكري وهو يخاطب سامح المسئول عن
السلاح البري فاستطرد:
- افهمت اريد دبابات تدخل على الأسوار التى

تحاصر

ميدان ايدوس؛ فتخترق الأسوار افهمت ام لا؟
رد سامح فى سرعة:

- علم وينفذ يا سيدي القائد.

وانصرف سامح مسرعا.....

لتنفيذ الأمر... ..

بكل حزم.....

لا اعلم ماذا يقصد هذا الرجل من كلامه على

الرجال ذو الوزن الثقيل فى الدولة ؟

ولماذا ذكرهم هم بالخاص ؟

لا أعرف لماذا ؟

لا اعرف لماذا ؟

ذكرهم هم بال..... دوي صوت قنابل التى تخرج من

فوهات الدبابات قاطعا على المقدم مروان حبل

أفكاره وكانت تقوم بإصابة الأسوار بكل قوة وظلت

تطلق وتطلق وتطلق

القنابل من فوهاتها ولكن توقفت فجأة

ولكن المفاجأة كانت صارة جدا.....

ومدهشة.....

للغاية.....

الفصل الرابع

الحب والاغاني

معا إلى الأبد

لا أقدر البعد عنك

يا حبيبي

يا حبيبي

(احدي اغاني المطربة ماجي)

بدأت احبال الماضي تعود إلى ذاكرته؛ حين يرجع

التفكير بالمره إلى الوراء؛ فإنه يتذكر كل شئ من

سعادة وأمل وحب وحنان وجفاف ويأس وسعادة

حزينة إلى اخره.....

"لا أقدر نسيانك"

قالها الزعيم مع نفسه ثم عاد مستطرد:

- لا أقدر نسيانك هنا لا أقدر نسيانك في اي مكان؛
لن اسامح نفسي على ما حصل لكى من الوغد اللعين
الذي سأنتقم منه عما قريب وساجعله يسف
التراب؛ لكى يطلب منى الرحمة هذا الوغد اللعين
الأحمق وساجعله كلب هذا الكلب الذي لايساوي
شئ وسيندم وسيندم و.....

"فشلت خطتهم للمرة الثانية يازعيم"
نطقها عارف فرحات مقتحماً على الزعيم غرفته
فجأة قاطعا عليه حبل ذكرياته الاليمة ثم استدار
له الزعيم قائلاً:

- عظيم يا عارف عظيم الضربة التالية يا عارف
اتعرف مت هي.

هز عارف راسه نفياً ثم قال:

- لا يازعيم.

هز الزعيم راسه قائلاً:

- عظيم الضربة التالية يا عارف ان اقطع راسك.

ارتجف عارف لسماعه العبارة الأخيرة ثم قال:

- لماذا يا زعيم

مط الزعيم شففيه قابلاً:

- لكى لا يفكر احد مثلك اقتحام غرفتي فجأة سواء

أكان الأمر مهما او تافها وانا احبك يا عارف وانت

ذراعى اليمين فلن اقطع راسك

اخذ عارف فى الارتياح فى حين استطرد الزعيم:

- فإذا تكرر هذا الخطأ منك ثانياه فستلقى حتفك

ومصرعك مفهوم .

حاول عارف بلع ريقه ثم قال:

- مفهوه..مفهوم يا سيدي.

اخذ الزعيم نفسا قويا ثم قال:

- عظيم اسمع يا عارف عن الضربة القادمة .

قال عارف في سرعة:

- تفضل سيدي كلى اذان صاغية لك.

استطرد الزعيم:

- اريد منك نشر الذعر والرعب من في الميدان

رد عارف في سرعة:

- اكثر من ذلك يا زعيم تكاد الناس تموت رعبا.

انفعل الزعيم ولمس القناع الذي كان يغطى وجهه ثم

قال:

- لا تقاطعني واسمع إلى النهاية.

هز عارف راسه في توتر ثم قال:

- تفضل يا زعيم

استطرد الزعيم في هدوء:

- أريد منك أحداث أصوات مفرقات مجرد

اصوات؛ ليحس من في الميدان بأن يحدث من حوله

او حولهم سيجعلهم يغى عليهم من فرط الرعب

وايضا لكي نثبت لحكومة تريكو اننا اخطر أقوى

أشخاص لم يخطر في بالهم ان يظهروا.

تردد عارف لحظات ثم قال:

- ولكن سيدي هل هناك غرض مما نفعله سوي ان

نثبت اننا اقوياء ام هناك سبب اخر.

ضحك الزعيم وقال:

- نفذ مما قلته لك

قتل عارف:

- تحت امر الزعيم اهنالك شئ اخر على فعله

-اجل

-ما هو يازعيم.

-كم الساعة معك؟،

رفع عارف الساعة التي بيده ونظر إليها ثم قال:

- عقارب الساعة تشير بأن الساعة السادسة

والنصف مساء.

لوح الزعيم بيده ثم قال:

- حسنا انصرف انت الان يا عارف

-تحت امرك يا زعيم.

ثم انصرف عارف.....

مغادرا الغرفة...

"فشل في فشل في فشل"

أطلقها اللواء ماجد في غضب مشتعل مخاطبا
سامى الذي كان واقفا أمام مكتبه ثم استطرد اللواء
بنفس لهجته الغاضبة:

- ارسل طائرات أرسلنا ارسل دبابات أرسلنا اذن
مالعمل الأمور تتعقد اكثر واكثر وأخشى ان يفعل
ذلك المقنع الأحمق شئ في الرهائن الذي يحتجزوهم
في ميدان ايدوس اذن قول لى ما العمل يا تلميذي
النبيه. Secrets for Publishing

ساد الصمت بين الاثنين وفكر سامى مليلا ثم قال
كاسرا هذا الصمت:

- عندي حل يا سيدي اللواء.

اخرج اللواء زفير من فمه ثم قال:

- اخبرنى يا تلميذى النبىه.

قال سامى:

- ماذا لو أرسلن

قاطعه اللواء فى غضب:

- لا

- سيدى انت حتى لم تسمع الفكرة و..

قاطعه اللواء مرة أخرى بغضب زائد:

- قلت لا والى لا أعلم ما هى فكرتك ولكنى أعلم

انها ستنصم إلى قائمة الخطط الفاشلة وأعلم انك

ستفشل فيها ولن تنجح أعلم ذلك.

ضم سامى حاجباه وقال:

- ولكن سيدى صدقنى هذه الفكرة

قاطعه اللواء مرة ثالثة فى غضب مشتعل:

- قلت لا والى لا (ثم لوح بيده) هيا أغرب عن وجهى
الآن هيا.

شعر سامى بحنق وغضب شديد فادى التحية
الرسمية وقال:



- كما تامر يا سيدي اللواء.
ثم خرج من الغرفة...

وكان غاضبا أشد الغضب....

أسرار للنشر الإلكتروني

هبط الليل على مدينة تريكو فى كل أرجاء المدينة؛
حتى فى ميدان ايدوس وكان الناس فى الميدان
يقضون اول ليلة خارج بيوتهم وكان المنظر فى
ايدوس يشبه معسكرات الكشافة لا اقصد الخيام
لا بل منظر الناس الذين يجلسون فوق بطانيات

التي غمرت ارض الميدان باكملها وكان البطانيات قد اخذتها الناس من عربة ضخمة تابعة لشركة كبيرة احتجرت معهم في الميدان من سوء حظها فكانت عليها هذه البطانيات التي كانت ستقوم بتوزيعها على المحلات الكبيرة للقماش إلى اخره؛ فقامت العربة بتوزيع البطانيات على الجموع الناس التي كانت في ميدان ايدوس؛ لأنهم عرفوا انهم لن يخرجوا من ذلك الحصار المنيع وعلموا ان ذلك الحصار سيأخذ وقت طويل جدا جدا حتى يفك هذا الحصار المنيع.

مهما مر الصعوبات على الناس فلن تؤثر في شعب اريديا؛ فشعبها شعب لا تفرق معه الصعوبات مهما كانت كثرتها او حجمها؛ حتى الحصار الذي فيه

الناس المحتجزون في ايدوس لم تؤثر فيهم فراح
الناس يتخذ كلا منهم حلقة له سواء مع عائلته او
مع أناس ليسوا من عائلته؛ وهذا حصل مع المقدم
مروان الذي كان يجلس مع احدي الناس أمام
سياراتهم وكان يستمع إلى رجل عجوز كهل اصلع
الراس متوسط القامة اشتعل راسه شيبا يرتدي
نظارة نظر وكان يحكى عن ايام شبابه وراح الناس
يستمعون اليه وكان يقول:
- ايام جميلة يا اولاد لاتنسى حقا ايام زوجتي
عطيات رحمها الله وابغى عادل كمال الذي كان
متزوجا ولكن كلما اتذكر
ثم صمت واخذ نفسا قويا واستطرد:
- ولكن كلما اتذكر ما حصل لزوجته.

ثم عاد يصمت ثم سأله احد الجالسين الذي كان يستمع اليه قائلاً:

- ما الذي حصل لزوجتي ابنيك يا عم الحاج كمال.

استطرد الحاج كمال قائلاً:

- اه يا ولدي كلما اتذكر ما حدث لزوجتي ابني لا يأتي

إلى النوم ابدا اظل جالسا بيوم والاثنان والثلاثة ولا

يأتي إلى النوم ابدا.

ثم عاد إلى الصمت مرة اخري فهنا سأله المقدم

مروان قائلاً:

- ولكن يا عم الحاج لم تخبرنا على ما حصل لزوجتي

ابن حضرتك.

نظر إلى عم الحاج كمال ثم قال محاولاً الابتسام

ولكنه لم يستطع :

- لا استطيع حكي هذا الأمر يا ولدي الأمر الذي لا يجعلني انام والذي جعل أيضا زوجتي عطيات تموت بحسرتها بعد ان رحل عادل ولدي من البيت بعد ما حصل لزوجته هذا ما جعل زوجتي تموت بحسرتها ثم انهمرت الدموع من عينيه وساله المقدم مروان قائلاً:

- اهدا يا عم الحاج اهدا وقل لنا ماذا حصل لزوجتي ابن حضرتك.
اسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing
اخذ الحاج كمال من احد الناس منديل وبدأ في مسح الدموع ثم قال بعد ان جفف دموعه:

- لا ادري ماذا حدث لزوجته يا ولدي ولا اعلم أيضا أين ذهب ابني ولكن كل ما عرفته ان زوجته قد ماتت في حادث سيارة حتى أنه لم يحضر عزاء

زوجته وعندما سمع بهذا الخبر ملمم أغراضه كلها
وذهب بلا عودة ولا اعرف مكانه حتى الآن.

ثم عاد العجوز إلى البكاء فاقترب منه احد الناس
وربي على كتفه وقال:

- اهدا يا عم الحاج وحد الله وصلى على النبي

عاد الحاج كمال يجفف دموعه ثم قال:

- لا اله إلا الله محمد رسول الله ﷺ
ثم اقترب منه المقدم مروان رابثا على كتفه قائلا في
رفق:

- هون عليك يا عم الحاج كمال

نظر اليه الحاج كمال ووجه ممتلا بالدموع ثم قال:

- شكرا يا ولدي ولكن سؤال .

ابتسم مروان وقال:

- تفضل يا عم الحاج
استطرد الحاج كمال:
- ما اسمك يا ولدى.

قال مروان ولم تفارقه الابتسامة:
- مروان يا عم الحاج كمال.
- ما وظيفتك

-مقدم

-ربنا يحرسك من الاشرار الذين يتواجدون في
مهنكم هذه و...
اسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing

وقبل ان يتم عبارته دوي صوت مفرقات في الميدان
فهلع الناس ملتفون حول أنفسهم صانعين دائرة
كبيرة ينظرون حولهم في رعب وخوف وقال احدهم:
- انها النهاية.

ثم قال اخر:

- قضى علينا.

وكان الرعب يملئ المكان

والخوف سيطر على جموع الناس

وصراخ الأطفال يعلو

ويعلو

في الميدان

وكذلك النساء

واعتبر الناس انها النهاية

انها فعلا النهاية

وسيقضى عليهم الان

ومرة واحدة انكتم صراخ الاطفال

وكذلك النساء كان هذا عندما توقفت اصوت دوي
المفرقات فكانت صدمة مداهمة داهمة كل الناس

....

بشدة للغاية...



أسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing

الفصل الخامس

تعالوا معا نردد الأغاني

والحب يملئ قلوبنا

نحن الوطن الغالي

ونحيا بالحب مع بعضنا

(اغنية الوطن إحدى اغاني المطربة ماجى)

ماذا أفعل الان؟

مالعمل الان؟

أناس سيقتلون بسبى وسيذهب بسبب فعلتى كثير

وكثير؛ ماذا أفعل؟

ماذا افعل؟

يااللهو.....

"سيدي هناك امر مهم للغاية"

نطقها العقيد سامى شكري قاطعا على اللواء ماجد
حبل أفكاره واسلئته ثم استدار اللواء ماجد الذي
كان يقف من البداية خلف زجاج النافذة يشاهد
شارع اليرقات ثم قال:

- منذ متى وانت هنا يا سامى
قطب سامى حاجباه عندما سمع هذا السؤال ثم
قال:

- حوالى ربع ساعة وانت يا سيدي لم تشعر بوجودي
حتى عندما دخلت.

رفع اللواء ماجد حاجباه وقال في هدوء:

- ربع ساعة

ثم قام بهز رأسه ومط شفطيه فى ان واحد ثم عاد
يقول قاطعا الصمت الذي ساد للحظات:

- ربع ساعة.

اواما سامى براسه ايجابا ثم قال:

- اجل يا سيدي.

ثم سار اللواء حتى أصبح جالسا خلف مكتبه ثم

شبك أصابع يديه أمام وجهه ثم قال:

- كيف لم احس بدخولك او وجودك.

ثم صمت لحظة قال بعدها:

- لا عليك المهم ما هو الأمر المهم للغاية.

وما ان أتم اللواء ماجد عبارته؛ حتى اندفع العقيد

سامى ناحية التلفاز وبحركة آلية قام بتشغيل هذا

التلفاز واخذ الريموت ورجع إلى الوراء بعد ذلك وقام

بتعليق صوت التلفاز وكان المذيع فى قناة سام اكس

يقول:

- ما حدث في ايدوس مجرد خدعة؛ لكي يثير بها هذا
الرجل المقنع الأحمر الهلع فيما من يحتجزهم في
ميدان ايدوس و.....

لم يستطع سامى الاستماع إلى باقية كلام المذيع؛
بسبب قيام اللواء ماجد بغلق التلفاز:

- ثم عاد يجلس خلف مكتبه ثم قال في نبرات لا
تخلو من الغضب:

- هذا الوغد اللعين ماذا يريد من سلطة الدولة
دولة اربيديا انا اللواء ماجد حاكم دولة اربيديا؛ بكل
مدنها الأربعة.

ثم في انفعال:

- هذا الوغد اللعين الحقير البذئ ابن العاهرة
سأجعل يوم حكمه بالإعدام الإعدام في هذا الميدان
ميدان ايدوس.

وساد الصمت المكان ولم ينطق اللواء بكلمة بعد
كلامه ثم قال سامى قاطعا هذا الصمت:
- لا عليك يا سيدي ولكن ماهى الخطة الجديدة؛

لايقاع بهذا الوغد اللعين.
عاد الصمت يسود المكان كان قد قام اللواء ماجد
من مقعده خلف المكتب وظل يدور ويروح ويجيئ في
أنحاء الغرفة مستغرقا في التفكير مع نفسه على
خطة او مكيدة لايقاع بالوغد الذي يدعى المقنع
الأحمر وظل يفكر

ويفكر

ويفكر

في حين كان سامى مركزا نظره مع اللواء الذي كان يروح ويجيئ في أنحاء الغرفة ثم مرة واحدة ارتمست على شفتي اللواء ماجد ابتسامة خبت ومكر ثم قال:
- وجدتها.

سأله سامى في حماس مفرط:

- ما هو الذي وجدته يا سيدي.

ثم عاد يجلس خلف مكتبه وقال في حماس حازم:

- إذ قمنا بالحفر من تحت هذه الاسوار ووصولنا إلى داخل الميدان؛ فسنقوم بالسيطرة على الوضع وإخراج الرهائن والقبض على هذا الوغد إذ ماكان هو موجود هو واصدقائه المشتركون معه في تلك الجريمة.

انفرجت اسارير سامى ثم قال:

- خطة مدهشة يا سيدي ولكن.

قطب اللواء ماجد حاجباه ثم قال:

- ولكن ماذا يا سامى.

بلع سامى ريقه ثم قال:

- أخشى أن لا نستطع دخول الميدان يا سيدي.

لوح اللواء ماجد بيده فى الهواء ثم قال فى لهجة
غاضبة:

- منذ متى يا حضرة العقيد و عملنا يبني على

الاحاسيس و المشاعر عملنا يبني على خطة دليل

قوي ادلة قوية اشياء مقنعة ليست أحاسيس

ومشاعر.

توتر سامى ولكن حاول تغيير مسار الكلام قائلاً:

- فكرة عبقرية يا سيدي.

-إذن اسرع بتنفيذها

-علم وينفذ يا سيدي



وادي سامى التحية

ثم خرج

لكى ينفذ الخطة

او الفكرة.....

اسرار للنشر الإلكتروني

Secrets for Publishing
"حاضر سيدي حاضر"

نطقها نافع صاحب اكبر شركة لوادر واوناش وحفر

على مستوي دولة اربيديا وكان يحدثه العقيد سامى

الذي قال:

- كما قلت لك اريد الحفارين الذي سترسلهم لهذه المهمة احسن حفارين عندك افهمت.

رد نافع في سرعة وهو يؤمى براسه ايجابا:

- علم وينفذ يا سيدي.

ثم انتهت المكالمة وقام نافع بوضع سماعة التليفون في موضعها وقام بالضغط على زر موجود على سطح

المكتب وماهى سوى دقائق؛ حتى جائه سكرتير شوقى الذي قال:

Secrets for Publishing

- سيدي.

قام نافع من خلف مكتبه وسار متجها إلى شوقى ثم

ربت على كتفه وقال:

- ارید منک یا شوقی ان ترسل المهندس علاء وفرقته
انهم من أمهر الفرق في الحفر عندنا فأنا اخترتهم
لمهمة خطيرة.

سأله شوقی قائلاً:

- ما هي هذه المهمة الخطيرة التي تريد إرسال
المهندس علاء وفرقته إليها.

تهمد نافع ثم قال:

- المهمة تتعلق بامر ايدوس.
قطب شوقی حاجباه وقال:

- ايدوس.

-اقصد ميدان ايدوس

ثم نزع يده من فوق كتف شوقی واستطرد:

- انه امر اتيا من سلطات العليا.

-من السلطات العليا

-اجل.

-اذ كان ذلك فعلم وينفذ يا سيدي.

ابتسم نافع وقال:

- هيا اذهب ونفذ ما قلته لك.

وما ان أتم قوله حتى انطلق شوقى خارجا من مكتب

المدير أسرار للنشر الإلكتروني

لكى ينفذ المهمة.....

Secrets for Publishing

مهمة ايدوس

او ميدان ايدوس..

"ان المهمة خطيرة جدا يا مهندس علاء"

قالها شوقي سكرتيرمكتب نافع وهو يخاطب
المهندس علاء والشبان الأربعة ثم استطرد:
- وهذه أصعب مهمة في حياتكم اما النجاح او
الفشل.

تبادل الفريق نظرت صامته، وايضا المهندس علاء
ثم قال قاطعا حبل الصمت:

- ان شاء الله سنكون عند حسن ظنك يا سيدي.
ابتسم شوقي وقال:

- اذن على بركت الله ستتحركون عند بزوغ الفجر
تمام ولكن انتبه انها أسوار قوية فولاذية للغاية.
-لا تقلق يا سيدي.

ربت شوقي على كتف علاء وقال:

- ربنا معاكم وتنجحوا في هذه المهمة.

وما ان أتم قول كلماته حتى خرج...

من الغرفة.....

"كل شئ تمام يا سيدي كما امرت"

أطلقها العقيد سامى وهو يخاطب اللواء ماجد؛

فابتسم اللواء ماجد وقال:

- عظيم...عظيم ايها التلميذ النبيه .

ثم وضع أصبعه أمام وجهه واستطرد:

- إذ حصل ونجحت الخطة يا سامى؛ فلسوف يكون

لك مكافأة كبيرة جدا..جدا.

ارتفع حاجبا العقيد سامى وابتسم فرحا وقال:

- احقا يا سيدي .

اوما اللواء ماجد براسه ايجابا ثم قال:

- نعم

سأله ماجد والابتسامة لم تفارق جدار شفتيه:

- وماهى اذن يا سيدي هذه المكافأة.

قال اللواء ماجد فى هدوء:

- ترقيه.

قال سامى:

- ماذا قلت يا سيدي؟

ضحك اللواء ماجد ضحكة قصيرة وقال:

- قلت ترقيه يا سامى المكافأة ترقيه ولكن بشرط أن

تنجح المهمة.

قفزت الفرحة والبهجة والسرور إلى وجه العقيد

سامى؛ فقامت بتاديت التحية الرسمية لرئيسه ثم

انصرف...

والفرحه تملئ قلبه....

والبهجة والأمل مرسومه على وجه....

وقلبه يدق من الفرحة

بكل قوة.....



أسرار للنشر الإلكتروني

Secrets for Publishing

الفصل السادس

عاد الشوق والحنين إلينا

ونحن معا يارفاق

نسافر معا بحزم مع بعضنا

إلى الطريق والافاق

(احدي اغانى المطربة ماجى)

انتصفت الساعة الواحدة والنصف وكانت المدينة
يفترسها الهدوء فى كل ارجائها؛ حتى المحتجزون فى
ميدان ايدوس راحوا فى سبات نوم عميق؛ حتى رجل
الأعمال المعروف وكل نائم فى سابع نوما الا المقدم
مروان الذي جلس داخل سيارته يحاول البحث عن
حل لهذه الأسئلة المعقدة، وإيجاد تفسير لكل ما
يحصل، وقال هامها مع نفسه:

- حسنا إذ قولنا نبداً من اول ما حصل كنت في طريقى إلى العمل ، ووجدت الطريق مزدحماً؛ فواقفت محرك السيارة وعيني راحت في غفلة إلى أن دوي أربعة انفجارات في الجهات الأربعة للميدان ثم ظهر بعد هذه الانفجارات أسوار ضخمة فولاذية لم يستطع اي سلاح من الجيش القضاء او ضرب هذه الاسوار يبدو أن هذه الاسوار مصنوعة بشكل قوي جدا.

فخرج من السيارة واتجه نحو الاسوار وبدأ يقترب منها اكثر

واكثر

واكثر

إلى أن أصبح أمامها؛ ثم قام بمد يده وبدأ يلمس
هذه الاسوار وعاد يسأل نفسه قائلاً:

- لابد أن هذه الاسوار لها دافع قوي يجعلها قوية
فولاذية ولكن ما هو هذا الشيء.

وعاد إلى سيارته واخذ يرسم الاسوار في عقله....
لكي يعرف ما هو سبب جعلها قوية...

إلى هذا الحد...

أسرار للنشر الإلكتروني

Secrets for Publishing

"لن انساكي وسأنتقم لمن فعل فعلته هذه"

أطلقها الرجل المقنع الأحمر هامسا مع نفسه واقفا
أمام النافذة يشاهد الرهائن في ميدان ايدوس ثم
مرت لحظة من الصمت استطرد بعدها:

- سيندم أشد الندم سيندم.

قالها وهو يضم قبضته وقد ظهر الغضب في صوته
ثم سار ناحيه مكتبه وجلس خلفه؛ ثم فتح احدي
ادراج المكتب، وأخرج منه صورة للواء ماجد عبد
الحى وبعد أن أخذها من مكتبه أغلق الدروج وبدأ
ينظر إلى الصورة ويحدق فيها وقلبه مملؤا بالغضب
والحقد والانتقام؛ ثم قتل مخاطبا الصورة:

- ستندم يا حاكم اربيديا على ما فعلته بي وبزوجتي
وسأذيقك من كأس العذاب نقطة... نقطة.
ثم قهقهها ضاحكا ..
وضحكة الانتقام....

فى الواقع كل ما يحدث هو سببه اللواء ماجد
عبدالحى والرجل المقنع الأحمر عاد لينتقم منه أشد

الانتقام مما حصل في الماضي وكان اللواء ماجد هو
مدبر مصرع قتل زوجته؛ لهذا كان الرعب يملئ قلب
اللواء ماجد عبدالحى؛ وكان خائفا جدا وكان يفكر
مع نفسه كيف سيكون منظره بعد نجاح او فشل
الخطة الذي وضعها إذ نجحت الخطة سيكون
منظره في احسن حال؛ لانه في ذلك الوقت سوف قد
أوقع بالرجل المقنع الأحمر؛ اما إذ فشلت فسيظل
الخوف يملئه اكثر
واكثر
واكثر

وسيأتي اليوم الذي سوف يكون تحت رحمة هذا
الرجل المقنع اليوم الذي يخشاه اللواء ماجد وكلما

يتخيل هذا اليوم ينتفض جسده خوفا ويزداد رعبا

اكثر

واكثر

هذا ما يحلم به الرجل المقنع الأحمر يحلم بهذا

اليوم...

اما اللواء ماجد عبدالحى فكان يخشى هذا اليوم

أشد خشية....

أسرار للنشر الإلكتروني

Secrets for Publishing

الفصل السابع

الحب وعشاقه

نحن مع بعضنا للبعض

ونحن نحب

ونحن نحب

(احدي اغانى المطربة ماجى)

انتصفت الساعة الثالثة والنصف صباحا، وكانت
العربة التي تحمل المهندس علاء وفرقته قد وصلت
على أول شارع الكلام المباح الذي يصب في نهايته في
ميدان ايدوس وتوقفت السيارة وأغلقت انوار
السيارة الامامية والخلفية وفتحت أبواب السيارة
وهبط منها المهندس علاء وفرقته وكانوا يرتدون

ملابس العمل الا وهى بدلة من قطعة واحدة لونها رمادي مع الخوذة الحمراء.

وبدأ الفريق بقيادة المهندس علاء يسيرون في الشارع ..الشارع الذي يملئه الهدوء في كل مكان وفي كل الارحاء وظلوا يسيرون

ويسيرون

ويسيرون

إلى أن اصبحوا أمام الاسوار؛ فتوقفوا ثم قال علاء:
- اذن هذه هي الاسوار انها عالية.

ثم مد يده وبدأ يتحسس عليها مستطردا:

- غريبة هذه الاسوار يارفاق ان ملمسها غريب.

فاقترب احد الأربعة ثم قال وهو يلمسها:

- فعلا غريب يا علاء.

عقد علاء حاجباه ثم قال:

- فعلا يا عبدالله الامر في غاية الغرابة حول ملمس هذه الاسوار ان ملمسها يوحي بأنه ليس من الأسمنت ولا الحديد بل مصنوعة من مادة غريبة.

ثم زفر واستطرد:

- ولكن عندنا مهمة يجب علينا تنفيذها هيا يرافق فالنبدا العمل.

وأخرج الفريق المعدات

وبدأو في العمل

وبكل قوتهم وجهدهم

"فعلا الأمر غريب"

نطقها المقدم مروان وهو في سيارته يفكر في امر
هذه الاسوار؛ ثم عاد يهمس مع نفسه قائلاً:

- لا أعرف ابدا من أين مع هذه الاسوار.

فول نفسه إلى الوراء والتقط حقيبته من المقعد
الخلفي؛ ثم فتحها وأخرج منها بعض الورقات
البيضاء الخالية وأخرج قلما وأغلق الحقيبة وقام
بوضع الأوراق فوقها؛ ثم بدأ رسم الاسوار من فوق
إلى تحت في باطن الارض، وبدأ يدرس الوضع وقال
ناظرا إلى الاسوار الذي قام برسمها:

- اذن هذه هي الاسوار إذ افترضنا ان الانفجارات
الأربعة التي دوت في هذه الأماكن وخرجت الاسوار
معنى ذلك.

ثم صمت قليلا واستطرد بعدها:

- الان فهمت اربع انفجارات دوو فى هذه الأماكن
معنى ان هناك جهاز أصدر انفجاراته الذي هو فى
الأصل صوته اذن الاسوار خرجت من جهاز مزوع فى
باطن الارض و...

"النجدة... النجدة فالينقذنا احد"

قطع صوت مأذن احد فريق المهندس علاء كلام
المقدم مروان فاندفع المقدم خارجا من سيارته
مسرعا إلى مصدر الصوت واقترب من السور الذي
يقع خلفه شارع الكلام المباح ثم قال فى توتر وهو
واقفا عند ذلك السور:

- من هناك من انتم

فعاد مأذن يصرخ قائلا:

- النجدة المهندس علاء وصديقنا عبدالله ستقضى
عليهم الشحنات الكهربائية.

ضم مروان حاجباه ثم قال بصوت عالٍ:

- شحنات ماذا؟ يا صديقي ماذا يحدث عندك.

ولكنه لم يرد عليه احد

اي احد...

وانقطع الصوت ونظرا مروان إلى الناس النائمون في

الميدان الذي لم يدورن باي شئ او يشعره به

وعاد مروان ينادي قائلاً:

- صديقي ام منكم احد يسمعني

ولكنه لم يسمع الصوت ...

مجددا.....

الفصل الثامن

الحب والأمل ينعشا

ينعشا القلب معا

يا عشاق

يا عشاق

(احدي اغانى المطربة ماجى)

"هذا شئ لا يعقل"

نطقها اللواء ماجد بغضب مخاطبا العقيد سامى

الذى كان واقفا أمام مكتبه وساد الصمت بينهم

للحظات ثم قال سامى كاسرا هذا الصمت:

- لكن يا سيدي هذا ما حدث.

عض اللواء ماجد على شفتيه فى غضب وقال:

- هذا ما حدث تقولها لي بكل هذه البساطة يا حضرة
العقيد سامى.

بلغ سامى ريقه في صعوبه ثم قال :

- ولكن يا سيدي هذا ما حدث.

ضم اللواء ماجد حاجباه وقال في ضيق وحنق معا:

- لكن يا سيدي هذا ما حدث لكن يا سيدي هذا

ما حدث الا يوجد على لسانك سوى هذه الجملة.

توتر سامى قائلاً:

- سيدي انها الحقيقة لقد خسرنا في هذه المهمة

المهندس علاء وواحد من فريقه يدعى عبدالله بسبب

انهم لم يدرسوا الموضوع بإتقان.

ثم زفر واستطرد:

- وكان هذا خطأ فادح لأنهم عندما قاموا بالحفر للوصول إلى الجهة الاخرى تعرضوا.

ثم صمت في حين سأله اللواء ماجد في اهتمام:

- تعرضوا إلى ماذا يا سامى تكلم.

تمهد سامى في عمق وقال:

- تعرضوا في باطن الارض إلى شحنات كهربائية

قضت على المهندس علاء و عبدالله احد اعضاء

فريقه وهذا كل ما حصل يا سيدي اللواء ماجد.

ضحك اللواء ضحكة قصيرة تعجب لها سامى الذي

سأله:

- ما الذي يضحكك يا سيدي اللواء.

قال اللواء:

- اضحك على دهاء هذا المقنع انه ذكى جدا لدرجة
انه قام بزرع شحنات كهربائية فى باطن الارض
بحيث يمنع دخول اى احد يفكر فى الحفر للوصول
إلى داخل ميدان ايدوس.

سأله سامى فى حسم:

- اذن يا سيدي مالعمل الان.

قام اللواء من على كرسيه واتجه إلى النافذة ووقف
خلفها ثم عقد يداه الاثنتين خلف ظهره ثم قال:
- اذهب انت الان يا سامى.

لم يجد سامى ما يقوله فادي التحية العسكرية..

ثم خرج ...

من الغرفة

كان الضجيج والعجيج يعم ميدان ايدوس والناس تتحدث مع بعضها البعض ومنهم من يضحك ومنهم من يتحدث عن نفسه والأطفال تلعب مع بعضها البعض ولكن فجأة تفتح الشاشة التي تحملها الطائرات ويظهر عبرها الرجل المقنع الأحمر الذي قال:

- مرحبا يارفاق انا اسف كل الأسف اننى قطعت عليكم هذا الوقت الهادئ الجميل.
صمت الناس وهذا الجميع وساد الصمت المكان وعمه الهدوء ثم استطرد الرجل المقنع الأحمر قائلا:
- يبدو انكم تمتعتم بما فيه الكفاية وهذا الذي يعرض حاليا الذي ساخبركم به بث مباشر على

جميع القنوات والمحطات الفضائية وجميع وسائل

التواصل الاجتماعي اي السوشيال ميديا.

ثم صمت وقال في لهجة صارمة جافة:

- انا سادمر ميدان ايدوس بكل ما فيه ولكن هناك

شرط إذ نفذ سانزع هذه الأفكار السيئة من عقلي

ان يسلم اللواء ماجد عبد الحى نفسه لى فى شارع

دريم هاك فى صباح يوم الغد الساعة الثانية ظهرا

وعندما يصل الشارع ساهتم انا بالباقي ولكن إذ لم

يفعل هذا سادمر الميدان بكل ما فيه وبعد أن تغلق

الشاشة سيظهر عداد بعد نصف ساعة من غلق

الشاشة ليبدأ العد التنازلي وبعد أن ينتهى العداد

من عد المدة المحددة سيدمر الميدان بكل من فيه

إلى اللقاء يا حمقى هاهاها .

وضحك ومع ضحكاته بدأت صورته في التلاشى
تدرجيا

ولكن فعلا كانت صدمة مدهشة للناس ...

صدمة جعلت الخوف يعود إلى المحتجزون في
الميدان

ويزحف إليهم زحفا.....

أسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing

الفصل التاسع

هيا معا يارفاق

نصفق بأيدينا

ونحن نغنى معا

بكل حب وانتماء

للوطن الغالى

للوطن الغالى

(احدي اغاني المطربة ماجى الوطنية)

فى نفس اللحظة، وبعد أن سمع اللواء ماجد

عبدالحي والعقيد سامى شكري كلام الرجل

المقنع فى التلفاز كان كلام الرجل المقنع كان قد نزل

عليهم كالصاعقة اواشد من ذلك وبعد أن شاهده

العداد يبدأ فى العد التنازلي سيطر الخوف على

اللواء ماجد أشد السيطرة ولم يشأ أن ينظر إلى
العداد في حين قال العقيد سامى مشيرا بسبابته:
- سيدي انظر.

نظر اللواء ماجد وقال في نبرات لم تخلو من الياس :
- ليس بيدي شئ أفعله.

رفع سامى حاجباه اندهاشا لما سمعه من اللواء
ماجد ولكن سرعان ما نفض هذا الشعور منه
وعقد حاجباه وقال:

- كيف يا سيدي انت استاذنا والمفروض أن تقول لنا
ماذا نفعل؟

مط اللواء ماجد شفتيه ثم تنهد ثم قال:

- ليس هناك خيار امامى سوى أن اسلم نفسى إلى
الرجل المقنع.

عاد سامى إلى اندهاشه وتعجبه وقال:

- سيدي كيف تقول هذا لقد تعلمنا منك انه لا يوجد شئ اسمه مستحيل.

حاول اللواء ماجد الابتسام ولكنه لم يستطع فقال:

- كان مجرد كلام.

- مجرد كلام.

- اجل مجرد كلام.

وضع سامى يده اليسري عند جبهته وقال:

- ولكن يا سيدي لحظة سؤال لماذا يريدك انت بالتحديد .

اغمض اللواء ماجد عينيه وقال:

- انا لست ملزم ان احكيها لك ولانك تلميذي النبيه

واثق فيه كل الثقة ساروي لك القصة.

ثم اخرج زفير ثم قال:

- انها حكاية طويلة بينى وبينه.

اقترب سامى ثم جلس على احدي المقاعد التى امام

المكتب ثم قال:

- طبعا عندما كنت ضابط صغير كنت تطارد هذا

المجرم.

- اسمع يا سامى هذا ليس وقت للمزاح.

- سيدي انا لا امزح وكلامى لا يحمل ذرة مزاح اي ذرة

مزاح بل انه جاد

- اتعام من هو الرجل المقنع هذا

- من يا سيدي.

- انه اللواء عادل كمال اول وأصغر من تولى حكم

الدولة بسبب مهمة وطنية نجح فيها.

اتسعت عيون سامى على اخرهما اندهاشا وقال:
- تقصد أن هذا الرجل هو اللواء عادل كمال أصغر
لواء تولى حكم دولة اربيديا هذا لا يعقل.
وبدأ اللواء ماجد يحكى له على ما حصل للواء عادل
السابق بسببه...
وحكى عن الماضى الذي يطارده....

حكى عن الماضى الذي لا يفارقه.....

Secrets for Publishing

**

فى نفس اللحظة كان عادل كمال الذي كان مرتديا
القناع الأحمر ثم قام بخليه وظهر وجهه ومع خلع
قناعه هذا بدا يعود إلى الماضى بعقله وذكراته إلى
الألم و.....

"عادل انا فى الطريق إلى المنزل"

نطقها علىاء زوجة عادل وهى فى سيارتها وهى تقودها
وكانت فى طريقها إلى المنزل ثم قالت متابعا كلامها:

- انا اقتربت من المنزل ربع ساعة وستجدنى أمام
المنزل.

قال عادل:

- حسنا يا عزيزتى ربنا يستر طريقكى.

ردت علىاء فى سرعة:

- امين يارب هيا إلى اللقاء.

رد عادل:

- إلى اللقاء.

وما ان أتم عادل قوله حتى اغلقت علىاء الخط
وكانت تسير بالسيارة ثم رفعت بعدها لتنظر إلى

الساعة الملتفة حول معصمها وفجأة وأثناء وهي تنظر إلى الساعة وقفت سيارة نقل ضخمة فرفعت هي عينيها لتجد السيارة الضخمة واقفة كالسد على الطريق ثم هي حاولت ضرب كلاكسات ولكن سائق السيارة لم يبالي او يتحرك من مكانه فحاولي هي إيقاف سيارتها حتى لا يحدث ارتطام وظلت تحاول

وتحاول

وتحاول

ولكنها لم تستطع وارتطمت بالسيارة فأصبح وجهها على عجلة القيادة يسيل منه الدماء واصبحت السيارة محطمة تماما.

في نفس اللحظة كان عادل قلقا على تاخر زوجته وبدأ يتصل بها مرة

واثنان

وثلاث

ولكنها لا تجيب فزاد القلق عنده أكثر وأكثر وبدأ

يشرب سيجارة

وثانية

وثالثة

إلى أن رن هاتفه فوضعه على أذنه ورد في سرعة:

- الو علياء لماذا تاخرتى؟

جائه صوت أخبر قائلاً:

- سيادة اللواء عادل .

ضمم عادل حاجباه عندما سمع صوت رجل فقال:

- من معى على الهاتف ولماذا انت تتحدث من هاتف

زوجتى.

عاد الصوت يقول في احترام:

- اعتذر سيدي اللواء واكنى يؤسفني أن أقول لك
أن زوجتك تعيش انت ماتت في حادث ارتطام
بسيارة اخري و....

قاطعه عادل في غضب عارم:
- ماذا تقول يا

وقبل ان يكمل كلامه اغمى عليه واقعا على الأرض
ولم يدري
بأي شئ
من حوله.....

**

"هذا كل ما حصل يا سامي"

قالها اللواء ماجد بعد ان انتهى من حكي للسامى كل

شىء فقال له سامى:

- الان فهمت كل شىء ولكن.

ثم صمت لحظة ثم قال فى حسم:

- ولكنك سنحاول الإيقاع بهذا الرجل يا سيدي.

اتسعت عيون اللواء ماجد اندهاشا لما سمعه فقال:

- حقا يا سامى ان تلقى القبض على للقيامى

بارتكاب هذه الجريمة.

Secrets for Publishing

هز سامى راسه قائلا:

- لا يا سيدي لن افعل.

ثم ملوحا بيده:

- التلميذ لا يقبض على معلمه مهما حصل فإنه فى

يوم من الايام كان معلمه.

ابتسم اللواء ماجد وقال:

- كنت واثق من ذلك هيا قم يا سامى وادي عمك
لكى توقع بهذا الوغد اللعين قبل نهاية الموعد المحدد
هيا.

نهض سامى قائلاً:

- لا تقلق يا سيدي لا تقلق.

وادي التحية العسكرية.....

ثم انصرف خارجاً.....

من الغرفة.....

الفصل العاشر

احبك بقلبي وعقلي

ولا اقدر عن بعدك

احبك يا نظرتى يا عينى

ولا اقدر يوم نسيانك

لا أقدر

لا أقدر

(احدي اغانى المطربة الشهيرة ماجى)

كانت الحجرة يملؤها الظلام فى كل الارحاء وكان جو

الغرفة يوحى بأن الانتقام موجود بداخله وكان

جالسا على المقعد ينظر إلى الحائط وخلفه المكتب

ثم ضحك ضحكة شر و.....

"سيندم هذا اللواء سيندم"

قالها عادل كمال اللواء سابقا والرجل المقنع الأحمر
المنتقم حاليا ثم بلع ريقه وعاد يقول:

- اه عليك أيها اللواء اه عليك يبدو أنك في حيرة
شديدة والخوف والقلق والحزن والبكاء والتوتر وكل
شئ يفترسك كافتراس الأسد او الذئب لفريسته .
ثم ضم قبضته واستطرد:

- وعندما تقع في قبضتي لن أرحمك ولن اقتلك بل
ساعذبك الف مرة وساجعلك تتمنى الموت يا أيها
الوغد اللعين (ثم قهقهها ضاحكا و...)
"سيدي كل شئ نفذ كل امرت"

قطع عليه ضحكه صوت عارف فرحات الذي دخل
الغرفة واقفا أمام زعيمه الذي لم يوليه نفسه
لينظر إلى مساعده فقال عادل:

- هل فعلت كل شئ كما امرتك به يا عارف.

اواما عارف براسه ايجابا ثم قال:

- كل شئ كما خطت له يا زعيم.

هز الزعيم راسه قائلا:

- عظيم عظيم.

ثم ساد الصمت في الغرفة للحظات ثم قال عارف

قاطعاً حبل الصمت:

- اذن يا زعيم ما الخطوة القادمة يا زعيم.

استدار الزعيم بكرسيه إلى أصبح وجها لوجه عارف

ثم قال:

- ما الخطوة التالية.

ثم صمت لحظة ثم استطرد:

- عظيم.

ثم عاد إلى الصمت مرة أخرى ثم استطرد مشاورا
بسبابته:

- الخطوة التالية يا عارف هي ان ننتظر .

لم يفهم عارف شئ فقال متسائلا:

- ماذا تقصد يا زعيم.

عاد الزعيم يقول:

- سوف ننتظر.

- ننتظر

-اجل

-ننتظر فحسب

-قلت اجل

-اذن ليس هناك خطو....

قاطع الزعيم غاضبا:

- ليس هناك اى خطوات قادمة افهمت يا عارف.
لم يبالي ولم يرتجف عارف لغضب زعيمه فهز راسه
ايجابا وقال:

- فهمت يا زعيم فهمت.
عاد الزعيم يلتف بكرسيه موليا ظهر الكرسى إلى
عارف ملوحا بيده قائلا:

- حسنا حسنا هيا الان أغرب عن وجهى هيا.
قال عارف فى سرعة:

- كما تامر يا زعيم كما تامر.
اسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing

وما ان أتم قوله حتى خرج من الغرفة
وبداخله بركان من الغضب
يكاد ينفجر.....

العقيد سامى سامى شكري اماذا لم يبلغ عن سيده

اللواء ماجد عبد الحى؟

لماذا لم يأمر بالقبض عليه؟

لماذا اصلا لم يأمر احد بالقبض عليه؟

فى الحقيقة سامى يود فعل كل هذا

يود فى القبض على اللواء ماجد عبد الحى؛ ليس لانه

استاذة بل لان سامى هو خليفته بعده فى حكم دولة

اربيديا، ولكن سامى لم يأمر بالقبض عليه لانه فى

البداية سيبدأ بالايقاع بعادل كمال؛ لان عادل

كمال الذى كان لواء سابقا وحاكم اربيديا قام

بتأخير ترقية سامى مرتين لأسباب تتعلق بعدم

انتظام سامى فى عمله وأنه يعمل فى الأعمال

المخالفة للقانون ويقبض رشوى إلى اخره، وكان

عادل سيفصله من الخدمة لولا حصل ما حصل
لزوجته واختفائه وقتها؛ لكان سامى أصبح خارج
الخدمة؛ لذلك سامى سيعمل على الإيقاع بعادل
كمال ثم يفرغ بعد ذلك لايقاع باللواء ماجد...

" يجب أن يكون هناك حل "

قالها المقدم مروان مع نفسه وهو يجلس في السيارة
وصمت لحظة وعاد يقول بعدها:

- يجب ان يكون هناك حل لكن ما هو ما هو هذا
الحل؟

وصمت مروان وبدأ يفكر

وفكر

وفكر

لكى يتوصل إلى حل

إلى أن قام بضرب جبهته بكف يده ثم قال:

- وجدها يجب علي ان احفر؛ لكى اصل إلى مركز

تحكم المزروع فى باطن الارض الذي يتحكم فى هذه

الاسوار وانا متأكد انى ساجده واجد زر إنزال تلك

الاسوار وعودتها إلى موضعها وبذلك تختفى الاسوار

ونخرج الناس من ميدان ايدوس قبل أن يدمر

ويموت الجميع.

وفعلا كانت فكرة

مدهشة.....

جريئة

بكل المقاييس

الفصل الحادي عشر

حبيبي وقلبي

شوقي وعمري

انت يا حبي

انت يا حبي

(احدي اغاني المطربة الشهيرة ماجي)

كان العقيد سامي سامي شكري جالسا في مكتبه
يفكر في حل قبل فوات الأوان ثم ول نظره إلى شاشة
التلفاز التي كان معروض عليها العداد الذي يعد
تنازليا ؛ ثم ضم يده وضرب بقبضته على سطح
مكتبه وقام من على مقعده وقال مع نفسه:

- مالعمل اذن؟

وبدا يروح ويجيئ في الغرفة كالمجنون عاقدا يديه
خلف ظهره؛ ثم عاد يقول:

- مالعمل اذن؟؛ سنترك ذلك الوغد يفعل فعلته
ونحن نشاهد مكتوفي الأيدي هذا لا يعقل... هذا لا
يعقل.

وبدا يفكر في اي شئ

اي شئ

لكي يخلص الناس الذي ليس لهم اي ذنب فيما
بحصل وظل يفكر

ويفكر

ويفكر

لإيجاد حل لما يحصل ثم عاد جالسا خلف مكتبه ثم
ضغط على زر موجود على سطح المكتب وما هي الا

ثوان حتى سمع سامى طرقات على باب مكتبه؛

فقال:

- ادخل.

فدخل ضابطا وسيما شابا يبدو أنه فى بداية عمله

فى الخدمة ويبدو عليه انه جديد ثم قال وهو يؤدي

التحية الرسمية:

- سيدي العقيد .

نظر سامى اليه بتفحص وقال:

- عزمى مرتضى اريد منك ايها الرائد ان تأخذ معك

قوة وتجهوا إلى شارع دريم هاك و..

صمت فى حين قتل الرائد عزمى:

- ثم ماذا يا سيدي؟

اضاف سامى فى حيرة:

- لا أعلم ولكن أريدك أن تسأل كلا من في هذا الشارع أصحاب عقارات محلات إلى آخره عن شخص يسكن في هذا الشارع او استأجر شقة باختصار أريدك أن تقوم بعمل تحري عن جميع من في الشارع افهمت.

ضم عزمى حاجباه ثم قال:

- علم وينفذ يا سيدي.
ثم اضاف بعد صمت لحظة:

- ولكن يا سيدي اهنالك شئ اخر.

ضرب سامى على سطح مكتبه قائلا فى انفعال:

- أريدك أن تمسح شارع دريم هاك عقار عقار ومحل محل وفرد فرد ونقطة نقطة افهمت.

ادي عزمى التحية العسكرية

ثم انصرف.....
خارجا من الغرفة.....

كان المنظر في ميدان ايدوس منظر مرعب حيث كان
الناس في رعب شديد
شديد للغاية..

وكانت الناس تحقق بنظرها إلى الشاشة التي تعرض
العداد الذي ولا يزال يعد

Secrets for Publishing

ويعد

ويعد

وكل ثانية تنتهى من المهلة المحددة كانت الناس

ترتجف اكثر

واكثر

واكثر

وبدأت الناس في الوضع في عقولها انها هي النهاية
النهاية التي ستقتضى عليهم و.....

"يا ناس اسمعوني"

أطلقها المقدم مروان وهو واقفا على سقف سيارته
وقد قالها بأعلى صوت جعل الناس يلتفون اليه ثم

استطرد بنفس درجة الصوت:

- يا اهل تريكو علينا ايجاد حل لكى نخرج من ذلك
السجن الذي نصبه لنا هذا الوغد المجنون وهل

سنظل ننظر إلى هذا العداد ننتظر النهاية.

تبادل الجميع النظرات إلى بعض ثم قال احدهم:

- ولكن لو فعلنا شئ سيقضى علينا هذا الرجل

المقنع الأحمر.

ضم مروان حاجباه ثم قال في انفعال:

- إذ استجبنا للخوف يا جماعة سيقضى علينا تماما

اريد ان اسئلكم سؤال أين هو شعبي تريكو اقصد

شعب دولة اريديا الشعب الذي يظهر وقت

الصعوبات أين هذا الشعب اين؟

نظر الجميع إلى بعض نظرات الحماس ثم قالوا

بصوت واحد:

- نحن معك...نحن معك.

اسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing

ابتسمت ابتسامة على وجه المقدم مروان

وقفزت الفرحة اليه....

لانه جعل يوقظ الحماس في هذا الشعب ...

شعب دولة اريديا.....

الفصل الثاني عشر

الحب وعشاقه

نحن مع بعضنا للبعض

ونحن نحب

ونحن نحب

(احدي اغانى المطربة الشهيرة ماجى)

فى نفس اللحظة الذى كان الناس يهتفون فى ميدان
ايدوس قائلين بصوت واحد: نحن معك... نحن معك.
كان فى نفس اللحظة فى احدي مباني ميدان ايدوس
كان يقف خلف زجاج نافذة احدي الشقق وكان
يقفان رجلان وكان فى يد الأول منظار والثاني واضعا
على عينيه منظار يشاهد ما يحدث فى الميدان؛ فقال

الثانى والمنظار مازال على عينيه يراقب ما يحدث فى
الميدان: انهم حتما لن ينجحوا فيما يقولون يا سالم.
رد عليه سالم فى سرعة: او ربما ينجحوا فى هذا يا
دكرورى.

نزع دكرورى المنظار من على عينيه ثم قال فى
انفعال: هل انت معهم؟ ام معا.

تعجب سالم من السؤال الذى القاها عليه دكرورى
فقال: لماذا تقول هذا الكلام؟ ولماذا ايضا تلقى على
هذا السؤال؟

سحب دكرورى نفسا عميق ثم أخرجه زفير ثم قال
متجاهلا كلام سالم: يجب على ان ابلغ الزعيم يا
سالم.

هز سالم راسه وقال: فعلا يجب عليك فعل هذا.

نظر اليه دكروري وهز راسه مغمغما: احمق يا سالم
وستظل احمق.

ثم عاد يلصق المنظار على عينيه.....

مشاهدة ما يحدث في الميدان....

ميدان ايدوس.....

"مالذي تقوله أيها الرائد"

قالها العقيد سامي في غضب شديد مخاطبا الرائد

عزمي الذي كان واقفا أمامه؛ فرد عزمي في توتر: هذا

كل شئ سيدي العقيد سامي.

ضرب العقيد سامي بقبضته على سطح مكتبه

وازداد انعقاد حاجباه حتى كاد يتلاحما فقال في

غضب عارم: كيف هذا؟ هذا مستحيل مستحيل

تكلم أيها الرائد الذي قمت باسناد اكبر مهمة يحلم
اي شخص ان يكون مكانه في هذه المهمة.

تردد الرائد عزمي لحظات ثم قال:سيدي شارع دريم
هاك قمت بمسحه نقطة نقطة وفرد فرد وكل شي
كما امرت به يا سيدي العقيد.

لوح العقيد سامي بيده في غضب اكثر وقال:لا فائدة
فيكم لا فائدة.

ثم أشار بسبابته إلى الباب المكتب ثم قال:هيا أغرب
عن وجهي الان هيا.

ادي الرائد عزمي التحية العسكرية ثم اتجه نحو
الباب وفتحه ثم خرج وأغلق الباب ورائه في حين قال
العقيد سامي هامسا مع نفسه:حين ان تكون
السلطة في يدي ساقوم بأول شئ وأهم شئ الا وهو

تغيير الحكومة اقصد قطاع الجاموس البوردلى
حمقى.

ثم استرخي فى على المقعد إلى الورااء....

ثم عض على شفته السفلى.....

فى غضب شديد

للغاية.....

"لا تقلق يا سالم انت ودكروري من ناحية الرهائن"

قتلها الزعيم فى هدوء قاتل مخاطبا سالم ودكروري؛

فقال سالم متسائلا:ولكن .

صمت سالم ولم يكمل كلامه؛ فابتسم الزعيم

بخبث وقال:ولكن ماذا يا سالم.

اخذ سالم نفسا قويا ثم قال:أخشى أن ينجحوا
فيما قالوا.

لوح الزعيم بيده ثم قال:لا تقلقوا لن يقدر فعل
شئ انسيتم ان اسوارنا الفولاذية القوية التي
خرجت من باطن الارض لها شحنات كهربائية
تحيط بالجهاز الذي خرجت منه الاسوار وهذا
الجهاز يقع من ناحية السور الذي يقع خلفه شارع
الكلام المباح هذا اولا اما ثانيا فالشحنات المحيطة
بالجهاز شحنات كهربائية قاتلة إذ فكر احد الحفر
والوصول اليها ستقتله الشحنات عندما يظهر
أمامها افهمتم.

اوما الاثنين سالم ودكروري براسهم ايجابا ثم قال
دكروري:هل نستكمل المراقبة عليهم يا زعيم.

هز الزعيم راسه نفيا ثم قال: لا لقد انتهت مهمتكما
ولا تعاودا للمراقبتهم مرة اخري هل كلامى واضح؟
قال سالم ودكروري مع بعض وفي صوت
واحد: واضح سيدي الزعيم.
وما ان أتم قولهما حتى أشار لهم الزعيم اليهما
بالخروج....

فاتحه الاثنين إلى الباب.....
وخرجا من الغرفة ...
مندهشان من انتهاء مهمتهم.....

الفصل الثالث عشر والآخر

معاً نردد الأغاني معاً

معاً نعوم في بحار حبا

معاً

معاً

(احدي اغاني المطربة الشهيرة ماجى)

"ولكن كيف هذا يا سيدي"

نطقها دكروري في شئ من الانفعال أمام الزعيم

المساعد عارف فرحات الذي ضم حاجباه وقال:

- نحن لن نفعل شئ

اضاف سالم الذي كان واقفا بجانب دكروري وأمام

عارف:

- كيف هذا يا زعيم.

- كما قلت لكم.

قال دكروري:

- ولكن يا زعيم معنى عدم مراقبة الرهائن انهم سيفعلون اي شئ للهرب خاصة وان معهم مقدم يبدو أنه ذكي.

- ليس في يدنا اي شئ يا دكروري القرار قرار الزعيم.

- سيدي حاول أن تحدثه.

- حاولت التحدث معه ولكنه قال لي:

- "الخطوة القادمة ان ننتظر"؛ فيجب علينا ان

ننتظر ولا نخالف الأوامر.

- سيدي ولكن هذا ال....

قاطعته عارف في صرامة:

- نفذوا الأوامر فحسب.

نطق سالم ودكروري مع بعض:

- علم وينفذ يا سيدي.

اما عارف فقال في داخله:

- علينا الانتظار لنري نهاية هذه اللعبة الحمقاء.

وعاد يضم حاجباه

وبكل غضب

كان اللواء ماجد جالسا خلف مكتبه مسترخي إلى

الوراء على مقعده ثم راحت عينيه في غفلة وبعد

لحظات فتح عينيه ونظر إلى النافذة فوجد شبح

احد؛ فقال:

- سامى أهذا انت

ضحك هذا الشيخ ضحكة أثرت الخوف في نفس

ماجد وسرت ارتجافة عنيفة داخله فقال الشيخ:

- انا من جئت لقتلك يا صديق الماضي اللعين .

هم اللواء ماجد من على مقعده وقال:

- من انت وكيف دخلت إلى هنا؟

ضحك الشيخ مرة اخري ولم يجب في حين هتف

ماجد:

أسرار للنشر الإلكتروني

- من انت

Secrets for Publishing

ثم بصوت عالي:

- سامى .. جلال ...فهد أيها الكسالى اغيثونى

ضحك الشيخ مرة ثالثة وقال:

- لن يغيثك احد منى.

وبدا يقترب من اللواء اكثر

واكثر

واكثر

وبدأ في امسك رقبة اللواء ماجد وكان ماجد يحاول
المقاومة و....

"سيدي اللواء سيدي اللواء"

هتف بها فهد سكرتير مكتب اللواء ماجد وعندما لم

يجبه اللواء ماجد الذي يصرخ ويقاوم وهو مغمض

العينين فعاد فهد يردد:

- سيدي اللواء استيقظ ما الأمر.

أفاق اللواء من الكابوس مذعورا ثم هم بالوقوف

وشهق في قوة ثم قال:

- أين انا؟

اندهش فهد من سماعه لهذا السؤال فقال:

- سيدي انك بمكتبك.
التفت اللواء حوله وقال:
- أين أين ذلك الشيخ الذي هنا.
ضم فهد حاجباه وقال:
- شبح لا يوجد أشباح سيدي يبدو أنك كنت تحلم .
امسك اللواء ماجد موخرة عنقه ثم قال:
- ا لابد واننى مرهق على ان اذهب الى منزلى لكى
ارتاح.
ثم صمت قليلا ثم قال:
- كام الساعة معك يا فهد.
اجابه فهد فى سرعة:
- الثامنة مساء يا سيدي.

لم يجبه اللواء ا بايماءة من راسه فخرج من مكتبه

ومن المبنى

وركب سيارته ...

وانطلق بها...

مبتعدا عن المبنى...



بدا المقدم مروان في تنفيذ الخطة وبالفعل استطاع

الحفر في باطن الارض وظل يحفر

ويحفر
Secrets for Publishing

حتى وصل إلى عمق رهيب ثم قال في اسي:

- يجب على العودة حفرت كثيرا ولم أجد مكان مركز

التحكم في هذه الاسوار.

وبدا في الصعود ...

يائسا فاشلا...

مما فعله...

"سيدي اللواء هل انت بداخل"

نطقها سامى طارقا على باب مكتبه اللواء ماجد ثم

عاد يطرق الباب مرة

وثانية

أسرار للنشر الإلكتروني

وثالثة

Secrets for Publishing

ولم يجب احد و...

"سيدي اللواء ليس موجود"

نطقها فهد سكرتير مكتب اللواء ماجد؛ فالتفت

اليه سامى قائلا:

- اذن أين ذهب يا فهد.

رد فهد في سرعة:

- إلى منزله.

سأله سامي عن الساعة فرد عليه فهد:

- الساعة الان الحادية عشر.

قال سامي وهو يتعد:

- يجب على ان أسرع.

وأسرع سامي تاركا في سيرة تاركا فهد حتى أصبح

خارج المبنى

ركب سيارته...

وانطلق بكل..

سرعة...

وصل سامى إلى منزل اللواء ماجد وهبط من السيارة في سرعة واتجه إلى أن أصبح أمام باب منزل اللواء ماجد وبدأ يرن جرس المنزل عدة مرات وطرق الباب عدة مرات أيضا فلم يفتح احد ولكن من الواضح أن اللواء ماجد ليس متزوج وأنه يعيش لوحده المهم لم يجب احد ويفتح الباب؛ فاضطر سامى إلى ان يكسر الباب فكسره ودخل المنزل وبدأ يتفحصه بنظرة قائلًا:

- يا سيادة اللواء أين انت؟

ظل يفحص المنزل بعينه إلى أن وصلت إلى غرفة مكتبه وفتحها؛ ليجد اللواء واقفا على الأرض مغروقا في دماغه التي تسيل من شريان الحياة فاندesh سامى من المنظر....

اندهش للغاية....

كانت عقارب الساعة تشير بأن الساعة الثامنة صباحا و..

"لا فائدة مما افعله"

نطقها عادل متحدثا مع نفسه ثم استطرد:

- لا يوجد فائدة لقد يائست سامحيني يا زوجتي سامحيني يا...
اسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing

وقبل ان يكمل كلامه طرق الباب عدة طرقات سريعة عليه فقال عادل:

- ادخل.

فدخل فرحات مرسوما على وجه ابتسامة فقال:
- سيدي.

-ماذا؟

-افتح التلفاز.

-لماذا؟

-هناك خبر مدهش يجب ان تراه بنفسك.

-حسنا افتحه انت يا عارف يا مبتسم.

فاتحه عارف إلى التلفاز وشاهدا الاثنين الخبر وكان

المذيع يقول:

- لقد انتحر اللواء ماجد حاكم دولة اربيديا لأسباب

مجهولة؛ وأمرت السلطات بتولية العقيد سامي

سامي شكري الحكم بعد مصرع انتحار اللواء ماجد

و...

لم يكمل المذيع كلامه لان عادل أغلق التلفاز وقال

في سعادة ومرارة:

- لقد عاد إليكي حقي يا زوجتي ويلاسف عليكى يا
اربيديا تولاكى أسوأ رجل عارف.
-نعم يا سيدي.

-ارفع الاسوار وقم بازالتها من ميدان ايدوس واجعل
الرهائن تخرج من هذا السجن.
-علم وينفذ يا سيدي الزعيم

وخرج عارف من الغرفة وبعد أن خرج اخرج عادل
صورة زوجته ثم قال وهو يتأمل فى الصورة فى
سعادة: Secrets for Publishing

- لقد عاد اليكى حقلك يا زوجتى العزيزة عاد لقد
عاد.

وكانت الفرحة لا تسعه ...

نهائيا.....

كان الناس ملتفون حول الحفرة التي حفرها المقدم مروان ومنتظرين ان يخرج ويخبرهم انه نجح؛ وظل الناس منتظرون وماهى الا لحظات إلى أن خرج مروان من الحفرة وقامت الناس في مساعدته وقال له احد الناس:

- ها هل نجحت يا سيادة المقدم.
قال المقدم في حيرة:
يا جماعة لقد حاولا ولكن لم...

ولم يستطع إكمال كلماته إذ الاسوار نزلت وعادت من حيث أتت ففرحت الناس وقالوا للمشوار بصوت واحد وعالى:

- فليحيا المقدم مروان فليحيا المقدم مروان.

وظلوا يرددونها لمروان الذي تعجب من هذا وسأل
مروان نفسه:

- كيف حدث هذا حتى انى لم اصل إلى مركز التحكم
هذه الاسوار؟

وظل هذا السؤال مجهولا في عقل مروان
ولم يعثر له على إجابة.....
على الإطلاق.....

أسرار للنشر الإلكتروني

Secrets for Publishing

معا يا أصدقاء

نحب الوطن

نحب الوطن

وندافع عنه

مهما كلفنا الأمر

(احدي اغاني المطربة الشهيرة ماجى الوطنية)

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا:



[facebook](#)

[Google Play](#)

أسرار للنشر الإلكتروني
Secrets for Publishing